

## موانع وهواطر

للعمر السير عباسي شبر  
قد عشقنا الحياة وهي جسيم  
سمرت في صدورنا تسميراً  
وكذاك الفراش تحرقه النيران  
رأنا صباً يجيبها مسحوراً

\*\*\*

صح هندي الدور الذي ابطلوه  
ضيق صدري يشتدني من همومي  
فهو دور به يمثل ضري  
وهومي تشتد من ضيق صدري

\*\*\*

كيمياء الوجود كم نيك فكرنا  
وغيرت عقولنا استغراباً  
فتراب قد استحال عظاماً  
وعظام قد استحالت تراباً

\*\*\*

للهر سمت في المسير وثابة  
ولسوف بطوي ذا الطريق الأثري  
ما زال ينجد نحوها وبغور  
عجلاته الافلاك كيف تدور

\*\*\*

ومغن تفقد المدل في النسا  
يا لك الخير قد طلبت محالا  
س غداة استغزه الارهاق  
ليس للمدل في الوري مصداق

\*\*\*

نظروا مقدمة الحياة لذاتها  
ولو انهم قد دققوا فهرستها  
فبدت جزافاً في رسوم قائمه  
لتلمسوا اسرارها في انطامه

\*\*\*

ليت شعري ماذا يعالج حر  
قيدته يد الحوادث حتى  
قد قضي الدهر ان يمشي شجياً  
عاد عضواً في قومه اثراً

\*\*\*

لا ينجلي عنك العناء بغيره  
ان كنت تشقى في سبيل سعادة  
أيقن فما يقصي العناء سوى العنا  
تحصى بها فالحق ان لا تحزنا

\*\*\*

رب دمع براق فوق ضريحي  
اطلمته سماء قبري نجومها  
من هيون الاحباب بعد مماتي  
وكفتي مؤونة الظلمات

\*\*\*

كثرت اطباء الجسوم بلرضنا  
بامصلحي الاخلاط هل من مصلح  
والداء كل الداء في الارواح  
يتناول الاخلاق بالاصلاح

## مع الليل

تفضل الاستاذ ابراهيم حرب استاذ الادب العربي  
في الكلية البطر كية في بيروت فاتحف بها البيان .

سكن الليل بعد طول انتظاري  
ومدياً في مسمي منه لحناً  
ناشراً ما طوبت من اسراري  
عقري الصدى بعيد القرار  
فترنحت فيه انكر ماضي م  
واقصي هواجس الافكار  
واغني للقلب ما تبث النفس  
ومن الزهر كالقراشة احسو  
فلاي السكون ابهى مع الليل  
كلما كنت ارقب الليل وسنان  
كان في خاطري تمر رسوم  
سور للحياة تبقى بفكري

\* \* \*

ما للنفس يا ايل غيرك خل  
لا تدعني ارقاب في وحشة من  
يا نجي المشاق والسهار  
ك وأخشى عواقب الاقدار  
ذقت منها ما ليس في الاسكار  
خمرة العمر من شذاً معطار  
في هناء نجيا بلا استقرار  
تفتي بلحن كل هزار  
نحن نمضي وكلنا للدمار  
للردى هازياً به غير دار

\* \* \*

أنا يا ليل اتبعني صروف  
كنت أرجو من الحياة صفاء  
وكسر اشق كل غبار  
ومن البرق استضي بداري  
عطرته الأزهار وللأسجار  
واسري مع النسيم الساري

\* \* \*

ليت عيشي يصفو بظل حبيب  
سكب البدر حسنه في مجياه  
هو عندي للقلب وحي الباري  
فامسى بحلة من بهار  
بكأس تفيض بالانوار  
منك يا ليل لا تلتذ بالفرار  
أغني الجمال قبل انتحاري

ابراهيم حرب

لبنان برج البراجنة